

بطرس والتلاميذ يتبعون يسوع

¹ وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بُحَيْرَةِ جَنَيْسَارَتَ. ² فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ وَالصَّيَّادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشِّبَاكَ. ³ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمْعَانَ وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجَمْعَ مِنَ السَّفِينَةِ. ⁴ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ: ابْعُدْ إِلَى الْعُمُقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ. ⁵ فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعِينَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَلْقِي الشَّبَكَةَ. ⁶ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أُمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ. ⁷ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْآخَرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ، فَأَتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ. ⁸ فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بِطَرُسُ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: أَخْرِجْ مِنْ سَفِينَتِي، يَا رَبُّ، لِأَتِي رَجُلٌ خَاطِي. ⁹ إِذْ اعْتَرَّتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةً عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ، ¹⁰ وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي، اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكِي سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: لَا تَخَفْ. مِنَ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ. ¹¹ وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

يسوع يشفي أبرص

¹² وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا، فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تَطَهِّرَنِي؟ ¹³ فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: أُرِيدُ فَاطْهَرُ. وَلِلنَّوْقَةِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ. ¹⁴ فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ بَلْ: امْضُ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ. وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ. ¹⁵ فَذَاعَ الْخَبَرُ عَنْهُ أَكْثَرَ، فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ¹⁶ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي.

يسوع يشفي المفلوج

¹⁷ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ وَكَانَ فَرَيْسِيُّونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ. ¹⁸ وَإِذَا بَرَجَالٌ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَفْلُوجًا وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. ¹⁹ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ صَعِدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلَّوْهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِ إِلَى الْوَسْطِ. قَدْامَ يَسُوعَ. ²⁰ فَلَمَّا رَأَى إِيْمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. ²¹ فَابْتَدَأَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرَيْسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ قَائِلِينَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟ ²² فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: مَاذَا تَفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ²³ أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْضِ؟ ²⁴ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: لَكَ أَقُولُ، قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ²⁵ فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. ²⁶ فَأَخَذَتِ النِّجْمِيَّةُ حَيْرَةً وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ.

لاوي يتبع يسوع

²⁷ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَنَظَرَ عَشَارًا، اسْمُهُ لَاوِي، جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: اتَّبِعْنِي. ²⁸ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ. ²⁹ وَصَنَعَ لَهُ لَاوِي ضِيْفَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ، وَالَّذِينَ كَانُوا مُتَكَبِّرِينَ مَعَهُمُ

كانوا جمعاً كثيراً من عَشَّارينَ وآخرينَ. ³⁰ فتذمَّرَ كتبتُّهمُ والفَرَّيسيُّونَ على تلاميذهِ قائلينَ: لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَّارينَ وَخُطَاةٍ؟ ³¹ فأجابَ يسوعُ وقالَ لهمُ: لاَ يَحْتَاجُ الأصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. ³² لَمْ آتِ لَأَدْعُوَ أَبْرَاراً بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.

الخلاف حول الصَّوم

³³ وقالوا له: لِمَاذَا يَصُومُ تلاميذُ يوحنا كثيراً وَيَقْدُمُونَ طَلِبَاتٍ وَكَذَلِكَ تلاميذُ الفَرَّيسيِّينَ أَيْضاً، وَأَمَّا تلاميذكُ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟ ³⁴ فقالَ لهمُ: أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ ³⁵ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ³⁶ وقالَ لهمُ أَيْضاً مَثَلًا: لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَشَقُّهُ وَالْعَتِيقُ لَا تَوَافِقُهُ الرُّقْعَةُ الَّتِي مِنَ الْجَدِيدِ. ³⁷ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ. لِيَلَّا تَشَقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزَّقَاقَ فَهِيَ تَهْرَقُ وَالزَّقَاقُ تَتَلَفُ. ³⁸ بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. ³⁹ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرَبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطْيَبُ.